

---

<i>Received/Geliş</i> 6 /5/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 5 /6/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 10 /6/2018
------------------------------------	---	--

---

**دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي**

**بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ،محلية كرري)**

**د. امانى مختار عوض الله محمد**

**كلية التربية / جامعة الزعيم الازهري / السودان**

**الملخص**

هدفت الدراسة لمعرفة دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري بولاية الخرطوم . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (44) موجهًا ومديرًا وهي عينة قصدية. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اختبارات، ومن ثم توصلت الباحثة للنتائج التالية :

- 1/ضعف دور الشراكة المجتمعية في تطوير البيئة المدرسية بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري .
  - 2/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري .
  - 3/ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري .
  - 4/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري .
  - 5/ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
- من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بتفعيل دور الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي بالسودان بصفة عامة ،ومدارس مرحلة الأساس بمحلية كرري بصفة خاصة.

**الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية – الجودة الشاملة – التعليم الأساسي**

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

### Abstract

The present study aimed at knowing the role of societal (community) partnership, in achievement the total quality in the schools of basic education at Kerry locality, Khartoum state, the researcher adopted the descriptive method, and the sample of study consisted of (44) educational guides and schools principals, the researcher used a questionnaire, as a study tool for data collection, and analyzed the data and information through the program of (SPSS), based to these analyses the study came out to the following findings:

- 1- A poor role of societal (community) partnership in development of school's context, at the schools of basic education at Kerry locality.
- 2- A poor role of societal (community) partnership in achievement of professional growth of teachers, at the schools of basic education at Kerry locality.
- 3- A poor role of societal (community) partnership in improvement of pupil's academic achievement, at the schools of basic education at Kerry locality.
- 4- A poor role of societal (community) partnership in improvement the performance of school administration, at the schools of basic education at Kerry locality.
- 5- A poor role of societal (community) partnership in achieving the total quality, at the schools of basic education at Kerry locality.

Then the researcher presented a set of recommendations, the most important are: Activation the role of societal partnership in schools of basic education in Sudan generally, and basic education at Karary locality, in particular.

Key words : The societal (community) partnership, The total quality, The basic education

### 1-1 المقدمة :

لقد تناول البحث دور الجمعيات الأهلية و الاحزاب السياسية والمؤسسات الصحية في تحسين وتجويد العملية التعليمية، وبدون شك نجد ان دورها كبير في تحقيق النمو والتطور في جميع مناحي الحياة لاسيما الجوانب التعليمية .

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

والجمعيات الأهلية لها دور كبير في التصدي للعديد من المشكلات المجتمعية والمساهمة في حلها وخاصة في فيما يتعلق بالعملية التعليمية. ويلاحظ ان المؤسسات التربوية تعاني من الضعف وصارت لاتقوم بالمسؤوليات المنوطة بها ، وانعكس ذلك علي نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين، لذلك صارت هنالك ضرورة لعقد شراكات مع الجمعيات الأهلية والمؤسسات الصحية والاحزاب السياسية.<sup>(1)</sup> ولا يخفي علي احد مايمكن ان تقوم به لاحزاب السياسية من ادوار في خدمة المجتمعات لانها عبارة عن تنظيمات اجتماعية ، تعتنق افكار معينة وتبني سياسات محددة ، ونجد ان القاسم المشترك بين جميع الاحزاب ان لها برامج حزبية لها اهداف سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية هدفها رفاهية الافراد وتحقيق الاهداف.<sup>(2)</sup> كذلك نجد المؤسسات الصحية اذا تم تفعيلها يمكن ان تقوم بادوار كثيرة وتسهم في تحقيق النهضة الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التعليمية للمجمعات.<sup>(3)</sup>

ومما سبق يتضح ان هناك ضرورة ملحة لعقد هذه الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني والتنظيمات الاجتماعية و المهنية والاحزاب السياسية في دعم القضايا القومية والعمل علي حلها، والشراكة المجتمعية تعتبر اكثر اتساعا من المشاركة ، حيث يتقاسم فيها الشركاء من اطراف المجتمع وتنظيماته الادوار والمسؤوليات والمصالح المتبادلة وصولا لتحقيق الاهداف المرجوة ، كما ان الشراكة المجتمعية تعمل علي توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الامة في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والافكار وتعزيز الثقة، وقد تصل الي انشطة ما وتكاملها من اجل ايجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة التي تستنفر جهود كافة التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الامة في دعم قضاياها المطروحة.<sup>(4)</sup>

المشاركة المجتمعية في التعليم كما ذكر محمد جواد إلى أنها رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفته التربوية ،إن تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية يساهم بدرجة كبيرة خاصة في مدارس مرحلة الأساس يؤدي إلى نجاح هذه المؤسسات في تحقيق أهدافها بدون إحداث هدر تربوي كما تساهم في تلبية رغبات الطلاب و أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى تحسين طرق التدريس ووسائل التقويم وتصميم مناهج تربوية تلائم عمليات التعلم وايضا تحسين البيئة المدرسية وهذا يتطلب توفير الجهد والصبر على تحقيق النتائج بدون استعجال من كافة المستويات الإدارية على اعتبار أن التعلم هو عملية مستمرة مدى الحياة ويتطلب أنماط قيادية ديمقراطية تؤمن بمبدأ الشراكات المجتمعية في تحقيق الجودة و التعاون بين جميع المشاركين في العملية التعليمية ولهذا أصبح من الضروري تعميم هذا النظام في المدارس كافة ، حيث يساعد هذا التوجه المؤسسات التعليمية العمل بطريقة منهجية منظمة على إحداث التغييرات المنشودة . نسبة لأهمية هذا الموضوع دفع ذلك الباحثة إلى التقدم به للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية بتركيا حتى تتعرف على الخبرات السابقة لبعض الدول في الشراكة المجتمعية من خلال النقاش العلمي البناء وتبادل الآراء مع المشاركين مما يساهم ذلك إيجاباً في تحقيق الأهداف المنشودة لدور الشراكات المجتمعية في تحقيق أهداف الجودة بمدارس تعليم الأساس بالسودان .

<sup>(1)</sup> الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم الي التطبيق، محمد الأصمعي محروس، القاهرة 2005م ، ص 28.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق - ص 39.

<sup>(3)</sup> المؤسسات الصحية مقصود بها المستشفيات والوحدات العلاجية التي تقدم خدمات صحية للمواطن السوداني.

<sup>(4)</sup> الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم الي التطبيق، مرجع سابق ، ص 38.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

1-2 مما تقدم تمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري ؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- 1/ ما دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تطوير البنية المدرسية بمدارس التعليم الأساسي؟
- 2/ هل هناك ضعف في دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة للنمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساسي؟
- 3/ ما دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي؟
- 4/ ما دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي؟

### 1-3 أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

- 1- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في مدارس التعليم الأساسي في السودان لتطبيق الشراكات المجتمعية في ضوء الجودة الشاملة حتى تستطيع تطوير برامجها التربوية .
- 2- لفت انتباه إدارت مدارس مرحلة الأساس الى أهمية الشراكة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية.
- 3- تعتبر الاولى من نوعها في السودان حسب علم الباحثة.
- 4- حث المسؤولين وصانعي القرار في مجال التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم الاتحادية بالأهتمام بالشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة في النظام التعليمي الأساسي بالسودان.
- 5- قد يكون هذا البحث نقطة إنطلاق لدراسات مماثلة من قبل الباحثين في مجال البحث العلمي بالدول العربية وفي السودان بصفة خاصة لمعرفة دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم.

### 1-4 أهداف البحث :

- 1/ التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تطوير البنية المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.
- 2/ التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساسي .
- 3/ التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي.
- 4/ التعرف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

### 1-5 فروض البحث :

- 1/ هنالك دور إيجابي الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تطوير البنية المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.
- 2/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساسي .
- 3/ هناك دور للشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي.
- 4/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

#### 1-6 منهج البحث :

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

#### 1-7 حدود البحث :

الحدود الموضوعية : تتمثل في عنوان البحث دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

بولاية الخرطوم ( من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري )

الحدود المكانية : تتمثل بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية كرري

الحدود الزمانية : للعام 2018-2019

#### 1-8 مصطلحات البحث :

1/ المشاركة لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور أن التشارك يعني المشاركة في الغنيمة، والشريك هو المشارك، وشاركت فلاناً بمعنى صرت شريكه، شريكاً أو شريكاً كما يقال نصر وأنصار، والأشراك جمع الشرك وهو النصيب، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس.<sup>(1)</sup>

2/ الشراكة المجتمعية إصطلاحاً: الشراكة: عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية ما بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها، كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرّب لخدمة المجتمع الذي تربي فيه<sup>(2)</sup>

وإجرائياً تُعرف الباحثة المشاركة المجتمعية في التعليم من خلال هذه الدراسة بأنها : مجموعة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل الأسر والجامعات والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية ، والاحزاب السياسية والنقابات المهنية من أموال نقدية أو عينية، أو المشاركة بالجهود البدنية أو الأفكار أو الاستشارات من أجل تطوير أداء مدارس مرحلة الأساس.

3/ فالجودة في اللغة يردها المعجم الوسيط إلى فعلها الثلاثي جادَ ومصدره جُودَةً بمعنى صار جيداً، ويقال جاد العمل فهو جيد وجاد الرجل أتى بالجيد من قول أو عمل<sup>(3)</sup>.

4/ الجود الشاملة إصطلاحاً : لقد تباينت الاجتهادات في تعريف الجودة على الرغم من قناعة الجميع بأهميتها ودورها الفعال في تحقيق موقف تنافسي للمنتج (سلعة أو خدمة) في السوق على اعتبار أنها مفهوم عالمي ذو دلالات مختلفة وفقاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين و المفكرين في هذا الموضوع ، وحتى يمكن قياس الجودة لابد من الاتفاق على تعريف واضح لها داخل أي منظمة.

قياس الجودة لابد من الاتفاق على تعريف واضح لها داخل أي منظمة.<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> لسان العرب ،ابن منظور - الجزء(4) تحقيق عبد الله علي وآخرون ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت ، ص2248.

<sup>(2)</sup> الإدارة المدرسية ، إبراهيم محمد حسنين العمري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م ، ص25.

<sup>(3)</sup> إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للايزو(9001) ، فواز التميمي ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان ، 2008م ، ص13.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة أنها تحقيق الجودة الشاملة من خلال دور الشراكة المجتمعية في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية كرري.<sup>(2)</sup>

5/التعليم الأساسي : تم تحديد صيغة مفهوم التعليم الأساسي في سلطنة عمان في أنه تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن 8 سنوات في المدرسة مدته 8 سنوات.<sup>(3)</sup>

6/ الموجه : يقصد به في هذه الدراسة الموجهين لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية كرري.<sup>(4)</sup>

7/ المدير : يقصد به في هذه الدراسة مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي الذي يقومون بإدارة وتسيير عملية التدريس في هذه المرحلة<sup>(5)</sup>

8/لأحزاب السياسة انه(كل جماعية او منظمة تؤسس طبقاً لاحكام القانون وتقوم علي مبادئ واهداف مشتركة ، والعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية لتحقيق برامج محددة تتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ،وذلك عن طريق المشاركة في مسؤوليات الحكم).<sup>(6)</sup>

9/الجمعيات الأهلية: تعرف بانها جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة محددة اوغير محددة تتالف من اشخاص طبيعيين او اشخاص اعتباريين او منهما معا وذلك لغرض غير الحصول علي ربح مادي اساساً لمؤسسيها ،وهي تقوم علي الفكر التطوعي وكما ان انشطتها تنبع من الرغبة في سد بعض احتياجات الناس والتوصل لحلول لمشكلاتهم.<sup>(7)</sup>

10/ المؤسسات الصحية: هي احدي مؤسسات المجتمع المدني ، والتي تؤدي خدمات صحية وعلاجية وتوعوية وثقافية واقتصادية ، وتسهم في حل الكثير من المشكلات المجتمعية.<sup>(8)</sup>

#### 11/ الدور:

الجودة في المنظمات الحديثة ، مامون الدرادكة وطارق شبلي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ، 2002، ص 15 يستخدم هذا اللفظ ليشير إلى مجموعة من العناصر السلوكية المتوقعة من جميع القائمين بدور معين. وهذا الدور المحدد يضع حدود السلوك في هذا الدور المعين.<sup>(9)</sup>

(1) الجودة في المنظمات الحديثة ، مامون الدرادكة وطارق شبلي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ، 2002، ص 15

(2) تعريف إجرائي للجودة الشاملة من قبل الباحثة

(3) المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم العالي، وزراه التربية والتعليم، مسقط، سلطان عمان، 2002م، ص2.

(4) تعريف إجرائي للموجه من قبل الباحثة.

(5) تعريف إجرائي للمدير من قبل الباحثة.

(6) الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم للتطبيق، مرجع سابق، ص40.

(7) الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم للتطبيق، مرجع سابق، ص42.

(8) تعريف إجرائي من قبل الباحثة

(9) معجم علم النفس، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كقائي، المصطلحات النفسية، 193، الجزء(4)، دار النهضة المصرية، القاهرة، ص2932.

وأيضاً الدور نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات المقصود بالدور في هذا البحث هو المهام والخدمات المخطط لها والذي يتوقع المجتمع المحلي من مدير المدرسة الثانوية الأكاديمية الحكومية القيام بها ليحضر المدرسة مركزاً للإشعاع في مجتمعها المحلي بحيث تعمل على خدمته وتطوره.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1-1-2 تمهيد :

في هذا الفصل تقوم الباحثة بعرض الإطار النظري الذي يتكون أولاً من ثلاث مباحث ، المبحث الأول مرحلة الأساس أما المبحث الثاني تناول الجودة الشاملة والمبحث الثالث جاء مستعرضاً الشراكة المجتمعية ثم ثانياً الدراسات السابقة .

#### 1-1-1: المبحث الأول : مرحلة الأساس

التعليم الأساسي: يقصد بالتعليم الأساسي القدر الضروري للتعليم والمعارف والقدرات الذهنية والقيم والمهارات الأساسية الضرورية للحياة الإنسانية والتي تعتبرها كل دولة حقاً اجتماعياً تقدمه ضماناً لحركة أجيالها القادمة بغية أهداف مرسومة ومحسوبة.<sup>(1)</sup> بصفة عامة لا يوجد تصنيف محدد لأهداف الإدارة المدرسية من قبل رجال الإدارة التعليمية ولذا تختلف أسس تصنيف أهداف الإدارة المدرسية، ومن التصنيفات الشائعة لأهداف الإدارة المدرسية انها مجموعة الأهداف الثقافية والتربوية، مجموعة الأهداف الاجتماعية، مجموعة الأهداف الاقتصادية، مجموعة الأهداف الدينية والأخلاقية.<sup>(2)</sup>

ويتبلور الطموح للنهضة في الوطن العربي في مجال بناء رأس المال البشري راقى النوعية، في غايات ثلاث هي:<sup>(3)</sup>

- 1) النشر الكامل للتعليم الأساسي مع إطالة مدته الإلزامية إلى عشر سنوات على الأقل، وتوسعة نطاق التعليم بعد الأساسي باطراد.
- 2) إستحداث نسق مؤسسي لتعليم الكبار، مستمر مدى الحياة فائق المرونة ودائم التطور، من أجل مكافحة فعالة للأمية بصنوفها من ناحية، وإعمالاً لمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة لخريج النظام التعليمي من ناحية أخرى.
- 3) إيجاد وسائل داخل جميع مراحل التعليم تكفل ترقية نوعية التعليم بما يؤدي إلى تبلور مسار للحداثة والتميز والإبداع كمدخل للإمساك بناصية المعرفة والتقانة الأحدث في المجتمعات العربية.

#### 1-1-1-2 الأساس التربوية للتعليم الأساسي في ضوء الاستراتيجية:

أقرت الاستراتيجية القومية لجمهورية السودان على أن يقوم التعليم الأساسي على مجموعة من الأسس التربوية أوردها محمد الحسن أبو شنب كما يلي:<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> نبذة تاريخية عن إعداد معلم التعليم الأساسي، الطيب محمد البشير ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد 189 ، 2009 ، ص 5

<sup>(2)</sup> الإدارة المدرسية، إسماعيل محمد دياب ، دار النهضة المصرية ، 2000 ، القاهرة ، ص 109

<sup>(3)</sup> تقرير مقدم للمؤتمر العالمي بجنيف، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، 2008 ، ص 36-37

<sup>(4)</sup> أضواء في الاستراتيجية القومية الشاملة، محمد الحسن أحمد أبوشنب ، مطبعة دار جامعة الخرطوم للنشر ، 1993 ، ص 22

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ،محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

اتفاق بدء التعليم الأساسي من السن المناسبة وذلك بعد أن يكون الطفل قد إكتسب قدرًا من مهارات القراءة والكتابة والحساب ، الاعتماد على التعليم الذاتي، حيث أن النشاط الذي يقوم به المتعلم في البيئة من خلال الدراسات الميدانية والحلقية تعد من أبرز الوسائل الناجحة في عملية التعليم، التقويم المستمر، خدمات التوجيه والإرشاد، انفتاح المدرسة على البيئة، تكامل المعرفة وربط النظرية بالتطبيق، التنوع بحيث يتم احترام ميول التلاميذ واستعداداتهم.

#### 2-1-1-2 خصائص التعليم الأساسي: كما وردت فيتمتع التعليم الأساسي بالخصائص الآتية:<sup>(1)</sup>

تعليم متكامل يجمع بين الدراسات الأكاديمية والنظرية وبين النشاط التطبيقي العملي لتحقيق وتنمية مهارات يدوية وقدرات إنتاجية، تعليم شامل ومتوازي يعمل على تنمية جوانب الشخصية المتعددة. والفكرية والوجدانية والجسمية والاجتماعية، تعليم متنوع يلبي حاجات المتعلم في أطوار نموه المختلفة ويراعى سلامة فطرته وتنوع بيئته الطبيعية والثقافية والاجتماعية

#### 2-1-2 المبحث الثاني : الجودة الشاملة

#### 2-1-2-1 تعريف الجودة إصطلاحاً

تعني المطابقة للاحتياجات وانخفاض معدل الفشل، كما تعني الريادة والامتياز في عمل الاشياء، كما تعني تحقيق اهداف المستفيدين باستمرار ورغبتهم.<sup>(2)</sup>

فيما يتعلق بمفهوم ادارة الجودة الشاملة كما اوردها محمود محمد احمد ابو عايد<sup>(3)</sup>

فان الادارة تعني القدرة علي التأثير علي الاخرين البلوغ الاهداف الموضوعه سلفا ، اما الجودة تعني بالوفاء بمتطلبات المستفيد وحاجاته وتجاوزها، بينما الشاملة المقصود منها البحث عن الجودة في كل جوانب العمل ابتداء من التعرف الي حاجات المستفيد وانتهاء بتقويم رضاء المستفيد، وسميت بالشاملة لانها تشمل كل فرق العمل وجميع مجالاته وعناصره.

#### 2-2-1-2 ومن اهم مبادئ الجودة الشاملة كما اوردها عبد العزيز ابو نعبة وفوزية مسعد مايلي:<sup>(4)</sup>

بناء الثقة ويجاد البيئة المشجعة المشجعة علي الابداع في المؤسسة وفتح قنوات الاتصال فيها من الاتجاهات كافة، اعداد برنامج قوي وفعال للتعليم والتنمية الذاتية لكل فرد داخل المؤسسة، اشراك جميع الجهات المعنية بالجهود المبذولة لتحسين الجودة والتعاون مع المؤسسة في تطبيق برنامج ادارة الجودة الشاملة . والتأكيد علي تنمية العمل التعاوني، تطوير العمليات التي يتم من خلالها انجاز المهام بحيث تكون متطابقة مع مواصفات ادارة الجودة الشاملة.

#### 2-2-1-3 ونجد ان الجودة الشاملة لها العديد من المعايير كما ذكرها محمد صديق وهي كما يايلى:<sup>(5)</sup>

<sup>(1)</sup> مؤتمر سياسات التربية والتعليم سبتمبر، جمهورية السودان ، وزارة التربية والتعليم ، الخرطوم ، 1990م

<sup>(2)</sup> الجودة في التعليم العالي، بدر سعيد الأغبري ، دار القلم ، 2005 ، الكويت ص 243

<sup>(3)</sup> أنماط الجودة في التعليم، محمود محمد أبو عايد، 2005 ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ص 465-467

<sup>(4)</sup> إدارة الجودة الشاملة والتطبيقات مجلة الإداري، عبد العزيز أبو نعبة وفوزية مسعد ، 20 ( 74 ) 1998 ، ص 75-76.

<sup>(5)</sup> المرجع السابق ص 77



المعلم وهو كل من يشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة شاملا المعلم والموجه او الاخصائي الاجتماعي والنفسي وامين المكتبة بالمدرسة، المدرسة الفعالة والصديقة للطلاب : فالمدرسة مؤسسة تعليمية ووحدة متكاملة هدفها تحقيق الجودة الشاملة في جميع جوانب العملية التعليمية وبالإضافة الي توفير بيئة امنة وقيادة فاعلة داخل الحرم المدرسي، الادارة المتميزة : وتشمل الادارة التربوية بمستوياتها المختلفة من قيادة تنفيذية وتعليمية وصولا الي القيادات العليا علي مستوى المركز، المنهج المدرسي ونواتج التعلم : يتناول ماينبغي ان يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات ،وفلسفة المنهج ومحتواه واساليب التعليم والتعلم وانشطة التقويم ونواتج التعلم التي تستهدفها المناهج الدراسية، المشاركة المجتمعية: وتشمل معايير المشاركة بين المجتمع والمدرسة ومدى اسهام المدرسة في المجتمع المحلي ،ودعم المجتمع للمدرسة واهدافها .

### 1-1-3 المبحث الثالث : الشراكة المجتمعية

#### 1-2-3-1 مفهوم الشراكة المجتمعية

يشير حسين إلى مفهوم الشراكة<sup>(1)</sup>

بأنها الارتباط الكامل للمجتمع المدني بجميع منظماته في التعليم، ويتضمن التفاوض والمشاركة المسؤولة في صنع القرار، والتخطيط المشترك، والتنفيذ، والمتابعة، والمساءلة عن الأداء، والتقويم .

1-2-3-2 وفي ضوء ما سبق، يتضح أن المشاركة المجتمعية في التعليم تركز على ثلاثة مبادئ رئيسية كما أشار لها العزيمي وهي كما يلي :<sup>(2)</sup>  
١- أن المشاركة المجتمعية لا تعني المشاركة الأفقية بين أن اسم ن طبيعة أو طبقة واحدة، وإنما تعني المشاركة الأفقية والرأسية بين مختلف المستويات الهيئات والمنظمات .

٢- أن اتخاذ القرار من أجل التخطيط للمشاركة وأولوياتها يجب ألا يتحكم فيه مجموعة بعينها، وإنما لابد من أن تكون المشاركة المجتمعية واسعة النطاق .

٣- أن عملية المشاركة المجتمعية تتضمن الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرار، بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس .  
أهداف الشراكة المجتمعية: تتمثل أهداف الشراكة في قيام المؤسسات بتنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات واشراك المجتمع المحلي في العديد من المجالس واللجان الأكاديمية التي تشرف على تنفيذ السياسة المؤسسية، ومن ضمنها تحديد البرامج التي سيتم تنفيذها، والخدمات التي سيجري تقديمها الأمر الذي يجعل المؤسسات أكثر ديمقراطية، واستجابة لرغبات وحاجات المؤسسة والتي تؤدي إلى دعم نشاطها.<sup>(3)</sup>

يتمثل في توفير خدمة تعليمية جيدة ولضمان تحقيق المشاركة المجتمعية هناك أسس للمشاركة المجتمعية في التعليم يجب أن تؤخذ في الاعتبار حتى تكون مشاركة المجتمع للنهوض بالتعليم ناجحة وفاعلة،

#### 1-2-3-3 حددتها عبيدان في الأسس التالية :<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، سلامة عبد العظيم حسن ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2007، ص 225

<sup>(2)</sup> محمود كوفين تنظيم المجتمع مقرر 3312 برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية جامعة القدس المفتوحة ، 2005

<sup>(3)</sup> الاصلاح التربوي و الشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم الي التطبيق، مرجع سابق ، ص 65-67.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

- ١- الإيمان بأن المشاركة المجتمعية ضرورة حتمية يجب تفعيلها وتواجدها في المدرسة، باعتبارها عاملاً مساعداً في إزالة المعوقات التي تعوق تقدم العملية التعليمية التربوية من خلخلة الأفكار، وإبداء الآراء .
- ٢- إتاحة الفرصة لمشاركة فعليه في تخطيط، وتنظيم البرامج والمناشط داخل المدرسة .
- ٣- دعم الثقة والتواصل بين المجتمع والمدرسة بصورة منتظمة ومستمرة للوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية من خلال المشاركة في المناشط والفعاليات .
- ٤- الوعي التام لدى كل من المجتمع والمدرسة بأهمية التعاون بينهما في إعداد مخرجات تعليمية وتربوية قادرة على مواكبة متطلبات الحياة .

#### ثانياً : 2-2 الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالدراسات السابقة، لم تجد الباحثة دراسات سودانية، لذلك سوف نستعرض الدراسات العربية والاجنبية.

#### 2-2-1 اولاً: الدراسات العربية

1/دراسة عدلي ابو طاحون، (2000)<sup>(1)</sup>

وعنوانها: دور الجمعيات الاهلية في صيانة البيئة -دراسة للواقع المصري مع التطبيق في حدي محافظات كفر الشيخ.

استهدفت الدراسة التعرف علي اوضاع الجمعيات الاهلية في مصر والتطور التاريخي لنشأتها، الي جانب استجلاء الدور الذي تلعبه المنظمات الاهلية في صيانة البيئة، وتوصلت الي ضعف الدور الذي تلعبه الجمعيات الاهلية بصفة خاصة، والجمعيات البيئية بصفة خاصة في مجال حماية البيئة وصيانتها.

#### 2/دراسة عطاري (2001)<sup>(2)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى اشتراك المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية (ملقي) الماليزية في صنع القرار وقد استخدم الباحث استبيان لقياس مدى اشتراك المعلمين في صنع القرار وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: إن المعلمين يعانون من حالة حرمان في ما يتعلق بصنع القرار. وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المشاركين تبعاً للنوع أو المؤهل أو الخبرة فيما يتعلق بالمشاركة الفعلية في صنع القرار.

(4) الشراكة الأبوية في التعليم، جهود جديدة، عائشة عبيدان، مجلة التربية قطر، عدد 149، ص 204.

(1) دور الجمعيات الأهلية في صيانة البيئة ادراسة للواقع المصري مع التطبيق في إحدى قري محافظة كفر الشيخ، عدلي أبوطاحون، مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، الإسكندرية المكتب الجامعي 1998م ص 594

(2) تمكين المدرسين من السلطة، عارف عطاري، دراسة ميدانية للعلاقة بين مشاركة المدرسين في صنع القرار ورضاهما الوظيفي في المدارس الحكومية الثانوية في ولاية "ملقي" الماليزية، القاهرة، مجلة التربية والتنمية، السنة التاسعة، العدد 23، سبتمبر 2001.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

3/دراسة سهيرعبد اللطيف أبو العلا (2003) (1)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع عملية صنع القرار التربوي والتعرف على المشكلات التي تحد من فاعلية عملية صنع القرار التربوي واتخاذ وتنفيذه. وقد وصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها:-

- أن القرارات الرشيدة هي التي تأتي من المشاركة، إن الإدارة التربوية يتوقف نجاحها على قدرة المديرين على المشاركة في صنع واتخاذ القرارات.

4/ دراسة امانى مختار (2005) (2)

هدفت الي معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي، وتوصلت الي ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتطرت لضرورة عقد الشراكة المجتمعية لتطوير العملية التعليمية.

5/دراسة وزارة التربية والتعليم المصرية (2005) (3)

تهدف هذه الدراسة إلى ترسيخ فكر العمل أفريقي وثقافة ديمقراطية صنع واتخاذ القرار . وقد استخدم الباحثون استبانة ومقابل اتشخصية لبيان ذلك وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أصبح السعي لترسيخ فكر العمل أفريقي مبدأ هام يحكم ويوجه عمليات الجودة وأن العمل أفريقي باتي مثل ركيزة أساسية لانجاز أهداف أي تطوير وتحسين وجوده باعتباره جزءا مهما يساعد في بلورة رؤية متكاملة وتحقيق نظرة شاملة الي السعي في تطوير الأداء في أي من مجالات العمل المختلفة.

6/ دراسة الهدهود، وآخرون ( ٢٠٠٦ م ) (4)

بعنوان : " المشاركة الجماعية

والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت:

وهدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع المشاركة المجتمعية الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت لمعرفة مدى مشاركتهم في خمسة مجالات وهي : ( إدارة المدرسة، التحصيل العلمي للطلبة، دعم ميزانية المدرسة، المنهج المدرسي، الرعاية الطلابية) بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين حول المعوقات التي تحد من هذه المشاركات، وكان من أهم نتائجها:

١ - أن إسهامات أولياء الأمور في النظام التعليمي كانت دون المناسبة، ماعدا في

بحالي التحصيل التعليمي والرعاية الطلابية، حيث يشارك أولياء الأمور ببعض

الإسهامات في هذين المجالين ولوأها محدودة.

2 - أن هناك قصورا من الإدارة المدرسية في إفساح المجال للطلبة وأولياء الأمور

(1) عملية صنع واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية ، سهير عبد اللطيف أبو لعلا، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر المجلد التاسع، العدد الأول، الجزء الثاني ، يناير 2003م.

(2) دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ، أمانى مختار عوض الله ، دراسة ميدانية في مدارس الريف الشمالي لأمدردمان ، بحث مقدم لدرجة الدكتوراة في التربية ( الإدارة التربوية ) غير منشورة 2005

(3) فكر العمل الأفريقي وثقافة ديمقراطية صنع واتخاذ القرار التربوي والتعليم ، القاهرة ، ب ت

(4) المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، دلال عبد الواحد الهدهد، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد ٢١، عدد ٢٠٠٦، ٨١ م

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

للمشاركة في النظام التعليمي في دولة الكويت، مما قد يسبب عزلة المدرسة عن السياق الاجتماعي.

#### 2-2-2 الدراسات الأجنبية

7/ دراسة وأجروها مازو وهولدنو كريسولمها جرينو وايفود وارندال، (Williams, Holden, Krebs, Muhajarine, ) (Waygood, Randall, 2008)<sup>(1)</sup>

دراسة هدفت التعرف إلى اثر استقصاء العلاقة بين الجامعة وخدمة المجتمع على جودة الحياة في عدد من المجتمعات المحلية، وأشارت النتائج إلى أن الشراكات بين الجامعات والمجتمع المحلي قادرة على تحسين جودة الحياة في المناطق المتضمنة في هذه الشراكات، وهناك رغبة للمجتمع المحلي و استعدادة للدخول إلى الشراكة المجتمعية.

8/ وأجروها رايلى (Riley, 2008)<sup>(2)</sup>

دراسة هدفت للكشف عن الدور الذي تؤديه الشركات مع المجتمعات المحلية في نجاح العملية التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة بان العمل قائم على التعاون بين المجتمعات المحلية والمدارس قادر على تحسين فرص نجاح العملية التعليمية في المدرسة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات تناولت أهدافها الشراكة المجتمعية لتطوير العملية التعليمية وهذا من اهداف الدراسة الحالية بالرغم من أن الدراسة الحالية حاولت التعرف على مدى تحقيقها للجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي في السودان وهذا ما لم تقدمه الدراسات السابقة من خلال أهدافها ، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع العينة ، وحدود الدراسة والمنهج المستخدم ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الخطة ، والاستبانة وفي كتابة الإطار النظري .

### الفصل الثالث

#### إجراءات الدراسة الميدانية

#### 3-1 تمهيد:

يشتمل هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي أتبعها الباحثة حيث تتناول المنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة و المعالجات الإحصائية.

#### 3-2 منهج الدراسة:

(<sup>1</sup>)Williams, a, Holden, b, Krebs, p, Muhajarine, n, Waygood, k, Randall, c (2008). Knowledge translation strategies in a community-university partnership: examining local quality of life(QOL). Social indicator research, 85,111-125

(<sup>2</sup>)Riley, Kathryn (2008). Can schools successfully meet their educational aims without the clear support of their local communities? journal of educational change,9, 311-316

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات، حيث تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (عبد الرحمن عدس، 2001م، ص 101)

#### 3-3 مجتمع عينة الدراسة:

يتكون مجتمع عينة الدراسة من الموجهين والمديرين لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم محلية كرري البالغ عددهم (44) موجه ومدير .

وصف عينة الدراسة:

#### جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع العمل

نوع العمل	التكرارات	النسبة %
موجه	23	52.3%
مدير	21	47.7%
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (1) أعلاه تقريباً أن هناك تقارب في نوع عمل أفراد عينة الدراسة من الموجهين والمديرين بمحلية كرري قد بلغ عدد التكرارات 23 فرداً بالنسبة للموجهين بنسبة 52.3% وبلغ عدد تكرارات بالنسبة للمديرين 21 فرداً بنسبة 47.7% مما يشير ذلك إلى أن عدد الموجهين يفوق عدد المديرين بنسبة بسيطة مما يسهم ذلك إيجاباً في تحقيق الأستبانة لأهدافها

#### جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	28	56.4%
أنثي	16	43.6%
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (3-1) أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الموجهين والمديرين بمحلية كرري قد بلغ عدد التكرارات 28 موجه ومدير بنسبة 56.4% وبلغ عدد تكرارات الموجهات والمديرات 16 موجهة ومديرة بنسبة 43.6% مما يشير ذلك إلى أن عدد الموجهين والمديرين يفوق عدد الموجهات والمديرات وتعزي الباحثة ذلك لعدم رغبة كثير من العنصر النسائي بعدم الرغبة في الاستمرارية في مجال التعليم نسبة لظروف اجتماعية أو غيرها

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الأكاديمي

النسبة %	التكرارات	المؤهل الأكاديمي
31.9%	14	بكالوريوس
40.9%	18	دبلوم عالي
24.5%	9	ماجستير
2.7%	3	دكتورة
100%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (3-2) أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة من حملة الدبلوم العالي وقد بلغ عدد التكرارات 18 فرداً بنسبة 40.9% وقلهم حملة الدكتوراة وقد بلغ عدد التكرارات 3 أفراد بنسبة 2.7%.

3-4 أداة الدراسة: الاستبانة :

القسم الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وقد كانت ( نوع العمل ، الجنس ، المؤهل العلمي الخبرة )

3-5 القسم الثاني: محاور الاستبانة.

اختارت الباحثة الاستبانة المقيدة كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهو نوع يسمح باختيار الإجابات المناسبة من بين بدائل، مقياس لكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، صغيرة جداً )

3-6 الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف علي الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة وفقاً لتوجيهات المحكمين والمكونة من 48 فقرة بواقع 12 فقرة لكل محور. أولية حجمها (20) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسوب ومن ثم التعرف علي الخصائص التالية:

صدق معاملات الاتساق الداخلي:

للتعرف علي صدق المقياس اعتمدت الباحثة علي أسلوب صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال علاقة البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومن ثم قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين كل بند والدرجة الكلية التي ينتمي إليها والجدول التالي يوضح ذلك.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين الفقرات معالا الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

تطوير البيئة المدرسية		تحقيق النمو المهني للمعلمين		تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ		تحسين الإدارة المدرسية	
ب	ارتباط	ب	ارتباط	ب	ارتباط	ب	ارتباط
1	**0.56	1	**0.61	1	**0.72	1	**0.55
2	**0.72	2	**0.80	2	**0.77	2	**0.88
3	**0.83	3	**0.88	3	**0.80	3	**0.83
4	**0.71	4	**0.81	4	**0.84	4	**0.85
5	**0.80	5	**0.91	5	**0.60	5	**0.79
6	**0.82	6	**0.87	6	**0.93	6	**0.82
7	**0.80	7	**0.92	7	**0.84	7	**0.86
8	**0.69	8	**0.92	8	**0.86	8	**0.83
9	**0.73	9	**0.94	9	**0.57	9	**0.89
10	**0.87	10	**0.82	10	**0.77	10	**0.87
11	**0.75	11	**0.73	11	**0.82	11	**0.72
12	**0.76	12	**0.95	12	**0.78	12	*0.54

ومن الجدول أعلاه يبدو أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.05 فأعني مما يدل علي أن هذا المقياس يتمتع باتساق داخلي عالي .

معاملات الثبات:

للتعرف علي مدى ثبات المقياس في مجتمع الدراسة في صورته النهائية المكونة من 48 فقرة، قام الباحث بتطبيق معادلتى ألفا - لكورنباخ، والتجزئة النصفية وفقاً لمعادلة سبيرمان - براون. والجدول التالي ويوضح ذلك.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

جدول رقم (5) معاملات الثبات للمقياس وفقاً لطريقتي ألفا - لكرونباخ و التجزئة النصفية وفقاً لسبيرمان - براون

رقم	المقياس	عدد البنود	معامل ألفا - لكرونباخ	التجزئة النصفية لسبيرمان - براون
1	تطوير البيئة المدرسية	12	0.89	0.74
2	تحقيق النمو المهني للمعلمين	12	0.95	0.96
3	تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ	12	0.93	0.89
4	تحسين الإدارة المدرسية	12	0.94	0.96
7	الكل	48	0.98	0.98

ومن الجدول أعلاه يظهر أن المقياس في صورته الكلية وفي أبعاده كل علمي حدة يتمتع بمعاملات ثبات عالية مما تؤيد علمي استخدامه في مجتمع البحث.

### الفصل الرابع (تحليل البيانات ومناقشة النتائج)

#### 1-4 عرض نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول: هنالك دور إيجابي الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينة واحدة، والجدول التالي يظهر ذلك.

#### جدول رقم (6) قيم "ت"

رقم	المصدر	المتوسط	الانحراف	العدد	المحك	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيم الاحتمالية	الاستنتاج
1	الجمعيات الأهلية	8.68	3.77	44	12	5.85	43	0.01	انخفاض
2	الأحزاب السياسية	7.20	3.81	44	12	8.34	43	0.01	انخفاض
3	المؤسسات الصحية	10.66	4.16	44	12	2.14	43	0.04	انخفاض
4	الدرجة الكلية	26.55	9.16	44	36	6.84	43	0.01	انخفاض

من الجدول التالي يظهر أن قيم الفرق بين متوسط الدرجات في دور الشراكة المجتمعية بالنسبة للجمعيات الأهلية، الأحزاب السياسية، والمؤسسات الصحية إضافة إلى الدرجة الكلية، مقارنة بالقيم المحكية هي 5.85، 8.34، 2، 14، و 10.53 علي التوالي، وجميعها دالة إحصائياً، وعند مقارنة متوسط الدرجة الكلية بالمحك يظهر أن أفراد العينة من الموجهين والمديرين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي محلية كرري يقرون بضعف دور الشراكة المجتمعية إن كان في الجمعيات أو الأحزاب أو المؤسسات أو الدرجة الكلية. وعليه يبدو ضعف المشاركة المجتمعية في تطوير البيئة المدرسية. ومن خلال الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة أتضح لها أن بعض نتائج هذه الدراسات تتفق



## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ،محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

مع نتائج هذا الفرض مثل دراسة ( أبوطاحون 2000 ) التي هدفت إلى التعرف على أوضاع الجمعيات الأهلية في مصر والتطور التاريخي لنشأتها إلى جانب إستجلاء الدور الذي تلعبه المنظمات الأهلية في صيانة البيئة وتوصلت من خلال نتائجها إلى ضعف الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية بصفة خاصة والجمعيات البيئة بصفة خاصة في حماية البيئة وصيانتها . مما تقدم ترى الباحثة أن الفرضية التي تقدمت بها الدراسة الحالية ونصت على هنالك دور إيجابي الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تطوير البنية المدرسية بمدارس التعليم الأساسي ، لم يتحقق الفرض على أرض الواقع .

#### 4-2 عرض نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني:ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساس. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينة واحدة، والجدول التالي يظهر ذلك.

جدول رقم (7) قيم "ت"

رقم	المصدر	المتوسط	الانحراف	العدد	المحك	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيم الاحتمالية	الاستنتاج
1	الجمعيات الأهلية	7.55	3.19	44	12	9.25	43	0.01	انخفاض
2	الأحزاب السياسية	7.07	4.08	44	12	8.02	43	0.01	انخفاض
3	المؤسسات الصحية	7.39	3.52	44	12	8.70	43	0.04	انخفاض
4	الدرجة الكلية	22.00	9.70	44	36	9.75	43	0.01	انخفاض

من الجدول التالي يظهر أن قيم الفرق بين متوسط الدرجات في دور الشراكة المجتمعية بالنسبة للجمعيات الأهلية، الأحزاب السياسية، والمؤسسات الصحية إضافة إلى الدرجة الكلية، مقارنة بالقيم المحكية هي 9.25، 8.02، 8.70، و9.75 علي التوالي، وجميعها دالة إحصائياً، وعند مقارنة متوسط الدرجة الكلية بالمحك يظهر أن أفراد العينة من الموجهين والمديرين بمدارس مرحلة الأساس محلية كرري يقرون بضعف دور الشراكة المجتمعية إن كان في الجمعيات أو الأحزاب أو المؤسسات أو الدرجة الكلية، في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساسي، مما يشير إلى ضعف المشاركة المجتمعية في تنمية النمو المهني للمعلمين في مدارس تعليم الأساس بمحلية كرري. ومن خلال الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة أتضح لها أن بعض نتائج هذه الدراسات تتفق مع نتائج هذا الفرض مثل دراسة ( عطاري، 2001) التي هدفت إلى بيان مدى اشتراك المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية (ملقي) الماليزية في صنع القرار وتوصلت من خلال نتائجها إلى إن المعلمين يعانون من حالة حرمان فيما يتعلق بصنع القرار . مما تقدم ترى الباحثة أن الفرضية التي تقدمت بها الدراسة

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

الحالية ونصت على هنالك ضعف في دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة لتحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس التعليم الأساس ، تحقق الفرض على أرض الواقع .

#### 3-4 عرض نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث: هناك دور للشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينة واحدة، والجدول التالي يظهر ذلك.

#### جدول رقم (8) قيم "ت"

رقم	المصدر	المتوسط	الانحراف	العدد	المحك	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيم الاحتمالية	الاستنتاج
1	الجمعيات الأهلية	7.32	3.37	44	12	9.20	43	0.01	انخفاض
2	الأحزاب السياسية	7.86	4.09	44	12	6.71	43	0.01	انخفاض
3	المؤسسات الصحية	9.00	3.89	44	12	5.12	43	0.01	انخفاض
4	الدرجة الكلية	24.18	10.19	44	36	7.69	43	0.01	انخفاض

من الجدول التالي يظهر أن قيم الفرق بين متوسط الدرجات في دور الشراكة المجتمعية بالنسبة للجمعيات الأهلية، الأحزاب السياسية، والمؤسسات الصحية إضافة إلى الدرجة الكلية، مقارنة بالقيم المحكية هي 9.20، 6.71، 5.12، و 7.69 علي التوالي، وجميعها دالة إحصائياً، وعند مقارنة متوسط الدرجة الكلية بالمحك يظهر أن أفراد العينة من الموجهين والمديرين يقرون بضعف دور الشراكة المجتمعية إن كان في الجمعيات أو الأحزاب أو المؤسسات أو الدرجة الكلية، في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي. مما يشير إلى ضعف المشاركة المجتمعية في تحسين التحصيل الدراسي بمدارس تعليم الأساس بمحلية كرري . ومن خلال الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة أتضح لها أن بعض نتائج هذه الدراسات تتفق مع نتائج هذا الفرض مثل دراسة ( وزارة التربية ، 2005) التي هدفت إلى ترسيخ فكر العمل بروح الفريق من خلال نتائجها أصبح السعي لترسيخ فكر العمل بروح الفريق مبدأ هام يحكم ويوجه عمليات الجودة وأعمال العمل بروح الفريق يمثل ركيزة أساسية لاجتياز أهداف للتطوير والتحسين والجودة باعتباره جزءاً مهماً يساعدي بلورة رؤية متكاملة وتحقيق نظرة شاملة إلى السعي في تطوير الأداء في أي من مجالات العمل المختلفة وتتفق مع دراسة ( Rilaey , 2008) التي هدف للكشف عن الدور الذي تؤديه الشراكات المجتمعية المحلية في نجاح العملية التعليمية وأشارت نتائجها إلى أن العمل القائم على التعاون بين المجتمعات المحلية والمدارس قادر على تحسين العملية التعليمية في المدرسة . مما تقدم ترى الباحثة أن الفرضية التي تقدمت بها الدراسة الحالية ونصت على هناك دور للشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي لم يتحقق على أرض الواقع.

#### 4-4 عرض نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع: ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينة واحدة، والجدول التالي يظهر ذلك.

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين ، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

جدول رقم (9) قيم "ت"

رقم	المصدر	المتوسط	الانحراف	العدد	المحك	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيم الاحتمالية	الاستنتاج
1	الجمعيات الأهلية	8.98	3.77	44	12	5.32	43	0.01	انخفاض
2	الأحزاب السياسية	7.68	3.98	44	12	7.20	43	0.01	انخفاض
3	المؤسسات الصحية	8.73	3.31	44	12	6.56	43	0.01	انخفاض
4	الدرجة الكلية	25.3 9	10.28	44	36	6.85	43	0.01	انخفاض

من الجدول التالي يظهر أن قيم الفرق بين متوسط الدرجات في دور الشراكة المجتمعية بالنسبة للجمعيات الأهلية، الأحزاب السياسية، المؤسسات الصحية إضافة إلى الدرجة الكلية، مقارنة بالقيم المحكية هي 5.32، 7.20، 6.56، و6.85 علي التوالي، وجميعها دالة إحصائياً، وعند مقارنة متوسط الدرجة الكلية بالمحك يظهر أن أفراد العينة من الموجهين والمديرين يقرون بضعف دور الشراكة المجتمعية إن كان في الجمعيات أو الأحزاب أو المؤسسات أو الدرجة الكلية، في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي. مما يشير إلى ضعف المشاركة المجتمعية في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس تعليم الأساس بمحلية كرري . ومن خلال الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة أتضح لها أن بعض نتائج هذه الدراسات تتفق مع نتائج هذا الفرض مثل دراسة ( سهير ، 2003) التي هدفت إلى التعرف علي واقع عملية صنع القرار التربوي والتعرف على المشكلات التي تحدمن فاعلية عملية صنع القرار التربوي واتخاذ وتنفيذه. وتوصلت من خلال نتائجها ، إن الإدارة التربوية يتوقف نجاحها على قدرة المديرين على المشاركة في صنع واتخاذ القرارات وتتفق مع دراسة ( المهدهد ، 2006) التي هدفت إلى إحصاء واقع المشاركة المجتمعية الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت وأشارت نتائجها إلى أن هناك قصوراً من الإدارة المدرسية في افساح المجال للطلبة وأولياء الأمور للمشاركة في النظام التعليمي في دولة الكويت، مما قد يسبب عزلة المدرسة عن السياق الاجتماعي. مما تقدم ترى الباحثة أن الفرضية التي تقدمت بها الدراسة الحالية ونصت على ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي قد تحققت الفرضية على أرض الواقع .

#### الفصل الخامس

#### النتائج ، التوصيات ، المقترحات

#### 1-5 مقدمة

استناداً على نتائج تحليل البيانات في الفصل السابق تعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتي على ضوءها يتم تقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة في دور الشراكات المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة الأساس بولاية الخرطوم من وجهة نظر ( الموجهين ، المديرين محلية كرري )

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

بولاية الخرطوم (من وجهة نظر الموجهين والمديرين، محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

5-2 وتتلخص أهم النتائج في هذه الدراسة فيما يلي :

- 1/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تطوير البيئة المدرسية بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
  - 2/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق النمو المهني للمعلمين بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
  - 3/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
  - 4/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحسين اداء الادارة المدرسية بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
  - 5/ ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.
- من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بتفعيل دور الشراكة المجتمعية في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بالسودان بصفة عامة، ومدارس مرحلة الأساس بمحلية كرري بصفة خاصة.

المصادر و المراجع

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم(من وجهة نظر الموجهين والمديرين ،محلية كرري)

د. امانى مختار عوض الله محمد

#### أولاً: المراجع العربية

1. إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل لللايزو ( 9001 )، فواز التميمي ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن، 2008
2. الإدارة المدرسية ،إبراهيم محمد حسنين العجمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000
3. الإدارة المدرسية ،إسماعيل محمد دياب ، دار النهضة المصرية ، 2000، القاهرة
4. الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، محمد الاصمعي محروس، القاهرة 2005.
5. أضواء في الاستراتيجية القومية الشاملة ،محمد الحسن أحمد أبوشنب ، مطبعة دار جامعة الخرطوم للنشر ، 1993 .
6. أنماط الجودة في التعليم ،محمود محمد أبو عايد، 2005 ، دار المسيرة ، عمان الأردن.
7. تنظيم المجتمع مقرر 3312 برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية ،محمود كوفين، جامعة القدس المفتوحة ، 2005م
8. الجودة في التعليم العالي ،بدر سعيد الأغبري ، دار القلم ، 2005 ، الكويت
9. الجودة في المنظمات الحديثة، مامون الدرادكة وطارق شبلي، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، 2002.
10. المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي ،سلامة عبد العظيم حسن ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2007.
11. معجم علم النفس، المصطلحات النفسية، جابر عبدالحاميد جابرو علاء الدين كفاقي، الجزء 4 ،دارا لنهضة المصرية،القاهر،1993.
12. لسان العرب ، ابن منظور الجزء(4) تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، القاهرة ، دار المعارف، د.ت.

#### ثانياً: المراجع الإنجليزية

1. Williams, a, Holden, b, Krebs, p, Muhajarine, n, Waygood, k, Randall, c (2008). Knowledge translation strategies in a community-university partnership: examining local quality of life(QOL). Social indicator research, 85,111-125
2. Riley, Kathryn (2008). Can schools successfully meet their educational aims without the clear support of their local communities? journal of educational change,9, 311-316

#### ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، دلال عبدالواحد الهدهد،المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 2006م
2. عملية صنع واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية، سهير عبداللطيف أبو العلا، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مصر المجلد التاسع، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير 2003م.
3. العرب في القرن الحادي والعشرين تربية ماضوية و تحديات غير قابلة للتنبؤ، محمد جواد رضا، مجلة المستقبل العربي العدد 230/4 مركز دراسات الوحدة العربية، 1998
4. دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، أمانى مختار عوض الله، دراسة ميدانية في مدارس الريف الشمالي لأمدردمان، بحث مقدم لدرجة الدكتوراة في التربية ( الإدارة التربوية ) غير منشورة 2005

## دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة في مدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي

### بولاية الخرطوم(من وجهة نظر الموجهين والمديرين ،محلية كرري)

#### د. امانى مختار عوض الله محمد

5. دور الجمعيات الأهلية في صيانة البيئة دراسة للواقع المصري مع التطبيق في إحدى قري محافظة كفر الشيخ، عدلي أبو طاحون، مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، الإسكندرية لمكتب الجامعي 1998م ص 594
6. تمكين المدرسين من السلطة، عارف عطاري، ، دراسة ميدانية للعلاقة بين مشاركة المدرسين في صنع القرار ورضاهم الوظيفي في المدارس الحكومية الثانوية في ولاية "ملقي" الماليزية، القاهرة، مجلة التربية والتنمية، السنة التاسعة، العدد 23، سبتمبر 2001.

#### رابعاً: المجالات والمؤتمرات

1. إدارة الجودة الشاملة والتطبيقات مجلة الإداري، عبدالعزيز أبونبعة وفوزية مسعد، 20 ( 74 ) 1998 ،
2. الشراكة الأبوية في التعليم جهود جديدة مجلة التربية قطر، عائشة عبيدان،، عدد 149، 2004،
3. نبذة تاريخية عن إعداد معلم التعليم الأساسي، الطيب محمد البشير ، ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد 189، 2009،

#### خامساً: المؤتمرات

1. تقرير مقدم للمؤتمر العالمي بجنيف، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، 2008
2. المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم العالي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان، 2002
3. مؤتمر سياسات التربية والتعليم سبتمبر، جمهورية السودان ، وزارة التربية والتعليم، ، الخرطوم ، 1990م